

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-87

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا على نعمه ونشكره على مزيد فضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيا اخوتي الاعزاء ارحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في برنامج التفسير الفقهي وقد سبق لنا استعراض آيات سورة الفاتحة هذه السورة العظيمة - 00:01:01

المشتملة على خيري الدنيا والاخرة والتي فيها انواع التوحيد فتوحيد الربوبية في قوله الحمد لله رب العالمين وتوحيد الاسماء والصفات في قوله جل وعلا الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وتوحيد اللوهمية في قوله اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - 00:01:22

وننتقل باذن الله عز وجل في هذا اليوم المبارك الى تفسير سورة عظمة الا وهي سورة البقرة وسورة البقرة سورة مدنية وسميت البقرة لان الله عز وجل ذكر فيها قصة بقرة بني اسرائيل - 00:01:49

حينما قتل شخص مورثه وانكر قتله وطالب بالقصاص من قاتله فجعل الله عز وجل من الايات العظيمة ان امر بنو اسرائيل بان يذبحون بقرة معينة فاحياها الله عز وجل بعد ان ذبحت - 00:02:11

فاخبرت بقاتلي ذلك المقتول فكان قريب ذلك القاتل على ما سيأتي تفسيره ان شاء الله تعالى و لعل المقصد في هذا ان هذه السورة العظيمة اشتملت على بيان انواع الهداية - 00:02:34

من انواع الادلة العقلية الموصلة الى المطالب العقدي الالهية ومن ذلك قضايا التوحيد وقضايا البعث بعد الممات وكان من ادلة البعث بعد الممات وجود قصص كثيرة احيا الله عز وجل فيها بعض من في الدنيا بعد ان اماتهم - 00:02:56

وقصة البقرة نموذج لذلك. وهكذا اشتملت السورة ايضا على قصة بني اسرائيل حينما كانوا مع موسى ففضى الله عز وجل عليهم الصاعقي ثم احياهم بعدما اماتهم. وهكذا ايضا في قصة - 00:03:23

ابراهيم عليه السلام حينما حازه ملك زمانه وهكذا في قصة عزيزم اذ احياه الله عز وجل بعد مماته في قصص متعددة ذكر الله عز وجل فيها احياء بعض الموتى في هذه الدنيا - 00:03:46

ليقيم الدلالة على قدرته جل وعلا على احياء الموتى وهذه السورة سورة البقرة نزلت بالمدينة باوائل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها بعد الهجرة. الا في آيات قليلة فان اخر هذه السورة - 00:04:06

نزل في اواخر العهد المدني فان اخر آية نزلت من السماء هي الايات التي في اواخر سورة البقرة في قوله جل وعلا في آيات الربا الى قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:04:31

وقد قيل بان هذه الايات نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى وكذلك قيل بان آيات الربا هي من اواخر ما نزل من القرآن وهذه السورة سورة البقرة سورة عظيمة الشأن فيها ثواب جزيل ولا زال العلماء يحرصون على تعلمها وعلى - 00:04:55

فهم ما فيها من الاحكام وعلى استنباط المسائل الفقهية من هذه السورة العظيمة لانها سورة مدنية ومن خصائص السور المدنية ان

عنا بذكر الاحكام الفقهية. ولذا كانت هذه السورة من اعظم السور التي دار - [00:05:23](#)

لها التفسير الفقهي وها يدلك على فضل هذه السورة ما ورد في الحديث ان القرآن يأتي يوم القيامة يحاج عن صاحبه يكدمه سورة البقرة وسورة ال عمران الجاني عن صاحبهما - [00:05:47](#)

وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة اي السحرة وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا - [00:06:11](#)

ذوي عدد وقدم عليهم اه وقدم عليهم شابا لكونه يحفظ هذه السورة وقال له اذهب فانت اميرهم وفي الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [00:06:30](#)

لا يقربه شيطان ثلاثا في الحديث وفي لفظ لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وورد عن ابن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما. وان سنام القرآن سورة البقرة - [00:06:55](#)

وان لكل شيء لبابة وان لباب القرآن المفصل. وورد عن خالد بن معدان انه قال عن سورة بقرة فسطاط القرآن وقد تعلم عمر رضي الله عنه بفقهها وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة. وتعلمها ابنه عبد الله في - [00:07:18](#)

لسنين. وجاء في صحيح ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سناما. وان نام القرآن سورة البقرة. من قرأها في بيته ليلة لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال. ومن قرأها - [00:07:41](#)

لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام وورد احاديث واثار عن الصحابة رضوان الله عليهم. في فضل هذه السورة كما ورد في فضل بعض اياتها احاديث متعددة. فمثلا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم التي هي - [00:08:01](#)

اعظم اية في القرآن ورد في فضلها احاديث متعددة. كما ورد في اواخر هذه السورة بالاييتين اللتين في اخر هذه السورة احاديث تدل على فضلها ومكانتها ونشرع باذن الله عز وجل في الكلام على ايات هذه السورة - [00:08:30](#)

فالولها لقوله تعالى الف لام ميم هذه حروف مقطعة اراد الله عز وجل ان يشعر العرب بان القرآن من جنس كلامهم قد ورد الحروف التي يتكلمون بها ومع ذلك يعجزون عن الاتيان بمثلها - [00:08:54](#)

ومن فوائد هذه الحروف المقطعة فتح الاسماع للانتباه لكتاب الله عز وجل حين يقرأ ليكون ذلك سببا من اسباب تدبره وقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب يراد به القرآن ولا مانع من ان يطلق على الحاضر هذا الحرف ذلك الكتاب كما في -

[00:09:20](#)

قوله تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وقوله ذلكم حكم الله يحكم بينكم بارك الله فيكم ووفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:50](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ليدبروا كبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن - [00:10:10](#)

حمير - [00:10:40](#)